

النفط يسجل ذروة 11 شهرا.. برنت عند 57 دولارا



سجلت أسعار النفط أعلى مستوى لها في 11 شهرا قرب 57 دولارا للبرميل بدعم من خطط السعودية لتقييد الإمدادات وهو ما غطى على القلق من أن تزايد الإصابات بفيروس كورونا حول العالم سيكبح الطلب على الوقود. وواصلت عقود خام برنت القياسي العالمي الارتفاع، الأربعاء، مسجلة 56.99 دولار للبرميل.

وأنتهت عقود خام برنت القياسي العالمي جلسة التداول الثلاثاء مرتفعة 92 سنتا، أو 1.65%، لتسجل عند التسوية 56.58 دولار للبرميل بعد أن لامست أعلى مستوى لها منذ فبراير الماضي عند 56.75 دولار. وصعدت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 96 سنتا، أو 1.84%، لتبلغ عند التسوية 53.21 دولار للبرميل. وتعتزم السعودية إجراء خفض إضافي في إنتاجها النفطي بمقدار مليون برميل يوميا في فبراير ومارس لكبح المخزونات.

والخفض السعودي جزء من اتفاق لمجموعة أوبك+ سيبقي فيه معظم المنتجين إنتاجهم مستقرا في فبراير شباط. وساعدت تخفيضات قياسية لأوبك+ العام الماضي في تعافي أسعار النفط من مستويات تاريخية منخفضة هوت إليها في أبريل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير إن إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة من المتوقع أيضا أن يهبط 190 ألف برميل يوميا في 2021 إلى 11.1 مليون برميل يوميا، وهو انخفاض أصغر من تقديراتها السابقة التي توقعت هبوطا قدره 240 ألف برميل يوميا.

ولقي النفط دعما من توقعات بتراجع آخر في مخزونات الخام الأمريكية. ويتوقع محللون أن مخزونات النفط في أكبر اقتصاد في العالم هبطت 2.7 مليون برميل الأسبوع الماضي وهو ما سيكون خامس انخفاض أسبوعي على التوالي. وتلقى السوق دعما أيضا من احتمال زيادة حزمة التحفيز الاقتصادي في الولايات المتحدة. ووعده الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، الذي سيتولى المنصب في 20 يناير، بضخ «تريليونات» الدولارات في إنفاق إضافي لتخفيف تداعيات الجائحة.

لكن مكاسب أسعار النفط يقيدّها القلق بشأن الطلب مع تزايد الإصابات بفيروس كورونا حول العالم.

((روترز))